

¹ اِصْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيَوْنَ. صَوِّتُوا فِي جَبَلِ قُدْسِي. لِيَتَرَعِدَ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَادِمٌ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ.² يَوْمٌ ظَلَامٌ وَقَتَامٌ. يَوْمٌ غَيْمٌ وَصَبَابٌ، مِثْلُ الْقَجَرِ مُمْتَدًّا عَلَى الْجِبَالِ. شَعْبٌ كَثِيرٌ وَقَوِيٌّ لَمْ يَكُنْ تَطْيِرُهُ مِنْهُ الْأَزَلُ، وَلَا يَكُونُ أَيْضًا بَعْدَهُ إِلَى سِنِي دَوْرٍ قَدَوْرٍ.³ قُدَّامُهُ نَارٌ تَأْكُلُ وَخَلَقَهُ لَهَيْبٌ يُحْرِقُ. الْأَرْضُ قُدَّامَهُ كَجَنَّةٍ عَدَنٍ وَخَلَقَهُ قَفَرٌ خَرِبٌ، وَلَا تَكُونُ مِنْهُ نَجَاةٌ.⁴ كَمَنْطَرِ الْحَيْلِ مَنْطَرُهُ، وَمِثْلِ الْأَفْرَاسِ يَرْكُضُونَ.⁵ كَصَرِيفِ الْمَرْكَبَاتِ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ يَتَّبِعُونَ. كَزَفِيرِ لَهَيْبٍ نَارٍ تَأْكُلُ قَشًّا. كَقَوْمٍ أَقْوِيَاءَ مُصْطَفِينَ لِلْقِتَالِ.⁶ مِنْهُ تَرْتَعِدُ الشُّعُوبُ. كُلُّ الْوُجُوهِ تَجْمَعُ حُمْرَةً.⁷ يَجْزُونَ كَأَبْطَالٍ. يَصْعَدُونَ السُّورَ كِرْجَالِ الْحَزْبِ، وَيَمْشُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ وَلَا يُعْبِزُونَ سُبُلَهُمْ.⁸ وَلَا يَرَاكُمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. يَمْشُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي سَبِيلِهِ، وَبَيْنَ الْأَسْلِحَةِ يَقْعُونَ وَلَا يَنْكَسِرُونَ.⁹ يَتَرَاكضُونَ فِي الْمَدِينَةِ. يَجْزُونَ عَلَى السُّورِ. يَصْعَدُونَ إِلَى الْبُيُوتِ. يَدْخُلُونَ مِنَ الْكُوَى كَاللِّصِّ.¹⁰ قُدَّامَهُ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ وَتَرْجُفُ السَّمَاءُ. الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يُطْلِمَانِ وَالنُّجُومُ تَخْجِرُ لَمَعَاتِهَا.¹¹ وَالرَّبُّ يُعْطِي صَوْتَهُ أَمَامَ جَيْشِهِ. إِنَّ عَسْكَرَهُ كَثِيرٌ جَدًّا. فَإِنَّ صَانِعَ قَوْلِهِ قَوِيٌّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ عَظِيمٌ وَمَخُوفٌ جَدًّا، فَمَنْ يُطِيقُهُ؟¹² وَلَكِنْ الْآنَ يَقُولُ الرَّبُّ، ارْجِعُوا إِلَيَّ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ، وَبِالصَّوْمِ وَالنَّكَاءِ وَالنَّوْحِ.¹³ وَمَرْقُوا قُلُوبَكُمْ لَا تَيْتَابِكُمْ، وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِأَنَّهُ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّاقَةِ وَيَنْدَمُ عَلَى الشَّرِّ.¹⁴ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ وَيَنْدَمُ، فَيَبْقَى وَرَاءَهُ بَرَكَةٌ تَقْدِمُهُ وَسَكِينًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ.¹⁵ اِصْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيَوْنَ. قَدِّسُوا صَوْمًا. تَادُوا بِاغْتِكَافٍ.¹⁶ اجْمَعُوا الشَّعْبَ. قَدِّسُوا الْجَمَاعَةَ. احْشُدُوا الشُّيُوعَ. اجْمَعُوا الْأَطْفَالَ وَرَاضِعِي النَّدَى. لِيَخْرُجَ الْغَرِيسُ مِنْ مَحْدَعِهِ وَالْعَرُوسُ مِنْ حَجَلَتِهَا.¹⁷ لِيَبْكِ الْكَهَنَةُ خُدَامَ الرَّبِّ بَيْنَ الزَّوَارِقِ وَالْمَذْبَحِ، وَيَقُولُوا، اشفق يا ربُّ عَلَى شَعْبِكَ وَلَا تُسَلِّمْ مِيرَاثَكَ لِلْغَارِ حَتَّى تَجْعَلَهُمُ الْأَمَمَ مَثَلًا. لِمَاذَا يَقُولُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، أَيْنَ إِلَهُهُمْ؟¹⁸ فَيَتَغَارُ الرَّبُّ لِأَرْضِهِ وَيَرْقُ لِشَعْبِهِ.¹⁹ وَيُجِيبُ الرَّبُّ وَيَقُولُ لِشَعْبِهِ، هَسَذَا مُرْسِلٌ لَكُمْ قَمَحًا وَمِسْطَارًا وَزَيْتًا لِتَسْبِعُوا مِنْهَا، وَلَا أَجْعَلْكُمْ أَيْضًا غَارًا بَيْنَ الْأَمَمِ.²⁰ وَالسَّمَايُ أَبْعَدُهُ عَنْكُمْ وَأَطْرُدُهُ إِلَى أَرْضِ تَاشِيفَةٍ وَمُقْفِرَةٍ. مُقَدِّمُهُ إِلَى الْبَحْرِ السَّرْقِيِّ، وَسَاقَتُهُ إِلَى الْبَحْرِ الْعَرَبِيِّ، فَيَصْعَدُ تَنَّهُ وَتَطْلُعُ

رُهِمْتُهُ، لِأَنَّهُ قَدْ تَصَلَّفَ فِي عَمَلِهِ.²¹ لَا تَخَافِي ابْتِهَاجَ
 الْأَرْضِ. ابْتِهَاجِي وَأَفْرَحِي لِأَنَّ الرَّبَّ يُعْظِمُ عَمَلَهُ.²² لَا
 تَخَافِي يَا بَهَائِمَ الصَّخْرَاءِ، فَإِنَّ مَرَاعِيَ الْبَرَّةِ تَنْبُتُ، لِأَنَّ
 الْأَشْجَارَ تَحْمِلُ ثَمَرَهَا، الْبَيْتَةُ وَالْكَرْمَةُ تُعْطِيَانِ
 قُوتَهُمَا.²³ وَيَا بَنِي صِهْيَوْنَ ابْتَهَجُوا وَأَفْرَحُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ،
 لِأَنَّهُ يُعْطِيكُمْ الْمَطَرَ الْمُبَكَّرَ عَلَى حَقِّهِ، وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ
 مَطَرًا مُبَكَّرًا وَمُتَأَخِّرًا فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ،²⁴ فَتَمْلَأُ الْبُيُوتُ
 حِنْطَةً، وَتَفِيضُ حَيَاضُ الْمَعَاصِرِ حَمْرًا وَزَيْتًا.²⁵ وَأَعْوِضُ
 لَكُمْ عَنِ السَّنِينَ الَّتِي أَكَلَهَا الْجَرَادُ، الْعَوَغَاءُ وَالطَّيَّارُ
 وَالْقَمَصُ جَيْشِي الْعَظِيمُ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ.²⁶ فَتَأْكُلُونَ
 أَكْلًا وَتُسَبِّحُونَ اسْمَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي صَنَعَ
 مَعَكُمْ عَجَبًا، وَلَا يَحْزَى شَعْبِي إِلَى الْأَبَدِ.²⁷ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي
 أَنَا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَلاَ يَسْ
 غَيِّرِي. وَلَا يَحْزَى شَعْبِي إِلَى الْأَبَدِ.²⁸ وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي
 أَشْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَتَسْبِّحُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ،
 وَتَحْلُمُ سُيُوحُكُمْ أَحْلَامًا، وَتَرَى سَبَابِكُمْ رُؤًى.²⁹ وَعَلَى
 الْعَبِيدِ أَيْضًا وَعَلَى الْإِمَاءِ أَشْكُبُ رُوحِي فِي يَوْمِ تِلْكَ
 الْيَوْمِ³⁰ وَأُعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، دَمًا وَتَارًا
 وَأَعْمِدَةً دُخَانٍ.³¹ تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى طُلْمَةٍ وَالْقَمَرُ إِلَى
 دَمٍ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الْمُخَوْفِ.³² وَيَكُونُ
 أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَنْجُو. لِأَنَّهُ فِي جَبَلِ
 صِهْيَوْنَ وَفِي أُورُشَلِيمَ تَكُونُ نَجَاةٌ. كَمَا قَالَ الرَّبُّ. وَتَيْنَ
 الْبَاقِينَ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ.